|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | WIPO-A-B&W | **A** |
| CDIP/16/5 |
| الأصل: بالإنكليزية |
| التاريخ: 27 أغسطس 2015 |

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السادسة عشرة

جنيف، من 9 إلى 13 نوفمبر 2015

تقرير عن تحديث قاعدة البيانات بشأن المرونة

من إعداد الأمانة

1. التمست اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) في دورتها الخامسة عشرة من الأمانة تحديث قاعدة البيانات بشأن المرونة وتقديم تقرير عن ذلك في الدورة المقبلة للجنة.
2. وعليه، يحتوي مرفق هذه الوثيقة عن تحديث قاعدة البيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني للمرونة في نظام الملكية الفكرية على العنوان: <http://www.wipo.int/ip-development/en/agenda/flexibilities/>.

إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

تحديث قاعدة البيانات بشأن المرونة

معلومات أساسية

اتفقت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) في دورتها السادسة على إنشاء صفحة إلكترونية مخصصة لمواطن المرونة في نظام الملكية تحتوي على ما يلي:

"1" خارطة طريق تحتوي على إرشادات بشأن عمل الويبو على مواطن المرونة في القطاعات الموضوعية واللجان المختصة؛

"2" قاعدة بيانات تحتوي على أحكام بشأن التشريعات الوطنية المتعلقة بمواطن المرونة في نظام الملكية الفكرية، فضلا عن معلومات حول التجارب والحالات الإفرادية الوطنية في تنفيذ المرونة على الصعيد الوطني؛

3" روابط إلى الأدبيات والمراجع عن مواطن المرونة من إعداد الأمانة وخبراء بتكليف من الويبو، وروابط إلى مراجع عن مواطن المرونة من إعداد المنظمات الدولية الأخرى المعنية؛

"4" المواد والنتائج المتحصلة من الندوات وحلقات العمل وأنشطة العمل التقنية للويبو حول مواطن المرونة.

وقدّمت الأمانة إلى اللجنة في دورتها الثامنة قاعدة البيانات في إصدارها التجريبي. وشملت معلومات عن مواطن المرونة المتصلة بالبراءات في الإطار القانوني متعدد الأطراف وتنفيذها التشريعي على الصعيد الوطني والإقليمي، كما وردت في الوثيقة CDIP/5/4 Rev.. وتتعلق تلك المعلومات بمواطن المرونة التالية:

* التراخيص الإجبارية والاستعمال الحكومي
* استنفاد الحقوق
* الاستثناء لأغراض الفحص الإداري
* الإعفاء لأغراض البحث
* الاستثناء من الحماية كنماذج منفعة

وقدّمت الأمانة إلى اللجنة في دورتها التاسعة برنامج عمل بشأن مواطن المرونة في نظام الملكية الفكرية – عناصر جديدة اقتُرحت في الدورة الثامنة للجنة، كما ورد في الوثيقة CDIP/9/11، نزولا عند طلب الدول الأعضاء في الدورة الثامنة للجنة. وناقشت اللجنة الوثيقة واتفقت على نقاط من بينها أن تضيف إلى قاعدة البيانات المعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء عن تجاربها العملية في تنفيذ مواطن المرونة.

وفي الدورة العاشرة، ناقشت اللجنة خطوات إضافية في برنامج عمل مواطن المرونة في نظام الملكية الفكرية، كما ورد في الوثيقة CDIP/10/10. والتمست الأمانة التوجيه حول مضمون قاعدة البيانات. وتم التوصل إلى توافق للآراء حول الأنواع التالية من المعلومات الواجب إدراجها في قاعدة البيانات:

* روابط تحيل إلى قضايا المحاكم والمقالات الأكاديمية والدراسات الإفرادية التي تقدمها الدول الأعضاء؛
* والمواد المكتوبة أو المعدة بتكليف من الويبو أثناء أنشطة المساعدة التقنية الدورية للمنظمة؛
* والوثائق والعروض الصادرة عن الندوات التي تنظمها الويبو أثناء أنشطة المساعدة التقنية الدولية للمنظمة.

إنشاء قاعدة البيانات

أصبحت قاعدة بيانات المرونة متاحة على الإنترنت في يونيو 2013، وهي تمكن الدول الأعضاء من النفاذ إلى *"قائمة مفتوحة من مواطن المرونة المستعملة، وهي التراخيص الإجبارية والاستعمال الحكومي؛ واستنفاد الحقوق؛ والإعفاء لأغراض البحث؛ والاستثناء لأغراض الفحص الإداري؛ ونماذج المنفعة."*

وأتاحت الأمانة أيضا على الصفحة الإلكترونية للمرونة المواد المكتوبة أو المعدة بتكليف من الويبو أثناء أنشطة المساعدة التقنية الدورية للمنظمة، بما فيها مواد الندوات.

التحديث والوضع الراهن

بناء على طلب اللجنة في دورتها الخامسة عشرة، خضعت قاعدة بيانات المرونة للتحديث بهدف إضافة ما يلي:

أولا 954 حكما قانونيا جديدا مستخرجا من وثائق مواطن المرونة المتصلة بالبراءات في الإطار القانوني متعدد الأطراف وتنفيذها التشريعي على الصعيد الوطني والإقليمي، كما وردت في الوثائق CDIP/7/3 Add. وCDIP/13/10 وCDIP/15/6. وتتعلق تلك المعلومات بمواطن المرونة التسعة التالية:

* الفترات الانتقالية
* إمكانية منح البراءات في المواد الموجودة في الطبيعة
* مواطن المرونة المتعلقة بالكشف
* الفحص الموضوعي
* الرقابة التلقائية من مكاتب البراءات على البنود التعاقدية المنافية للمنافسة المشـروعة
* نطاق استبعاد النباتات من إمكانية الحماية ببراءة
* إمكانية حماية الاختراعات المتعلقة بالبرمجيات أو استبعادها من ذلك
* المرونة في تنفيذ العقوبات الجنائية في إنفاذ البراءات
* الإجراءات المتصلة بالأمن الوطني (ما يسمى "الاستثناء الأمني")

ثانيا جداول فئات مختلف الأحكام حول مواطن المرونة المحددة الواردة في الوثائق المذكورة أعلاه.

تضم قاعدة البيانات حاليا 1371 حكما بشأن تشريعات الملكية الفكرية الوطنية المتعلقة بمواطن المرونة من 202 أنظمة قانونية مختارة. وتمكن المستخدم من البحث في 14 نوعا من أنواع المرونة وهي:

1. التراخيص الإجبارية والاستعمال الحكومي
2. استنفاد الحقوق
3. الاستثناء لأغراض الفحص الإداري
4. الإعفاء لأغراض البحث
5. الاستثناء من الحماية كنماذج منفعة
6. الفترات الانتقالية
7. إمكانية منح البراءات في المواد الموجودة في الطبيعة
8. مواطن المرونة المتعلقة بالكشف
9. الفحص الموضوعي
10. الرقابة التلقائية من مكاتب البراءات على البنود التعاقدية المنافية للمنافسة المشـروعة
11. نطاق استبعاد النباتات من إمكانية الحماية ببراءة
12. إمكانية حماية الاختراعات المتعلقة بالبرمجيات أو استبعادها من ذلك
13. المرونة في تنفيذ العقوبات الجنائية في إنفاذ البراءات
14. الإجراءات المتصلة بالأمن الوطني (ما يسمى "الاستثناء الأمني")

ويمكن للمستخدمين تصفّح المعلومات من خلال جداول فئات مختلف الأحكام المتعلقة بمواطن المرونة المذكورة أعلاه.

إحصاءات الاستخدام قبل التحديث

تجدر الإشارة في هذا الصدد أنه منذ إنشاء قاعدة البيانات في يونيو 2013 حتى مرحلة ما قبل التحديث في يونيو 2015، زار 77 من المتصفحين قاعدة بيانات المرونة، و43 منهم كانوا زوارا غير متكررين أو زوارا لأول مرة. وبلغ معدل ارتداد الزوار 50%، مما يعني أن نصف المتصفحين تركوا صفحة قاعدة البيانات دون الاطلاع على أية مواد أخرى فيها. وكان معدل الخروج 19.48%. وهذه النسبة هي معدل عدد المتصفحين الذين يتركون قاعدة البيانات بعد تصفّحها، ولا توحي بالضرورة بأنهم لم يطلعوا قبلها على صفحات أخرى في الموقع نفسه.

[نهاية المرفق والوثيقة]